



أثليبيه القاهرة يستضيف ثلاثة معارض جديدة وأكثر الاحتفاليات لفتاً للانتباه في المعهد الثقافي الايطالي؛ المعارض الرمضانية تطفى على الأنشطة الثقافية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

تمتلىء أجندة صالات العرض التشكيلي في رمضان بالعديد من المعارض المتصلة، ففي قاعة الأرض بساقية عبد النعم الصاوي يتم افتتاح معرض التشكيلي عادل حزين في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، وسوف يضم المعرض أكثر من ثلاثين عملاً كلها من مدرسة الفنان محمود سعيد.

وقد ولد عادل حزين في عام 1950 بالقاهرة ودرس الفنون التطبيقية «طباعة - نسج - نحت» ثم بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة وأقام العديد من المعارض بالداخل والخارج وقام ببناء مرسم خاص بقرية شبرامنت بجوار طريق معساري السياحي وهو بمثابة عمل فني معماري ينتمي لعمارة القبة المصرية.

أما غالييري سفرخان بضاحية الزمالك فيقدم حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري معرضاً موسعاً تحت عنوان «لقاء مع الرواد» حيث يستقبل أكثر من خمسين عملاً لكل من محمد ناجي، عفت ناجي، الحسين فوزي وشعبان زكي ويوسف سيده، وعلى الديب وتتراوح الأعمال المعروضة بين مدارس التصوير والتجريد في التشكيل المصري.

أما الفنانة سامية عبدالمنصف فتعرض بقاعة أنجي أفلاطون بأثليبيه القاهرة عدداً من المنحوتات التي إنجزتها في العامين الماضيين، وهي فنانة شابة من مواليد 1982 وتعمل معيدة بكلية التربية النوعية بالقاهرة وتشارك في عدد من المعارض الجماعية منذ عام 2000 كما شاركت في عدد من ورش العمل على هامش بيثالي القاهرة التاسع 2003 - 2004 وكذلك شاركت بالؤتمرو العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة القاهرة وورشة العمل المركب الذي جساء تحت عنوان «الكرسي» وهي الورشة التي أقيمت على هامش صالون الشباب عام 2005، كما شاركت في معرض الإبداعات التشكيلية الموجهة للطفل بفن الفنون. أما قاعة راتب صديق بأثليبيه القاهرة أيضاً فتستضيف معرض الفنانة ريهام مصطفى التي أقامت عدداً من المعارض الجماعية والفردية، حيث عرضت بنفس المكان عام 1999 تحت عنوان «الروح والقرين»، وعام 2000 قدمت معرضاً بعنوان «سيد»، ومعرضاً بالمركز الثقافي الروسي بعنوان «مرور الزمن» 2001، وهو المعرض الذي أعادت عرضه بأثليبيه القاهرة عام 2002، كما شاركت ريهام مصطفى في عدد من المعارض الجماعية مع جماعة شباب الفنانين بقاعة حورس عام 1999 ووزارة الشباب وجماعة الفنانين التلقائين.

أما غالييري مشربية فيستقبل معرض الفنان عبدالوهاب عبدالحسن في الخامس عشر من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري ويستمر المعرض حتى السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تحت عنوان «غواية الأرض».

تلك يعرض الفنان أحمد عبدالله عدداً من

منصواته بقاعة تحية حليم بأثليبيه القاهرة، وعبدالله خريج كلية التربية الفنية بجامعة حلوان عام 1991 وهو يعمل حالياً مدرسا بكلية التربية الفنية بالكلية التي تخرج فيها، وقد سبق له أن قام بعمل تمثالي ميداني بأرض المعسكرات بالعريش عام 1990 وشارك في معرض «محمود مختار» لفن النحت عام 1991 وشارك في صالون الشباب السابع 1995 وشارك في معرض جماعي بأثليبيه القاهرة 1998 وكذلك بوزارة الشباب وقاعة مايكل أنكلو، والمعرض القومي للفنون التشكيلية والمعرض المصاحب للمؤتمر العلمي التاسع بكلية التربية الفنية 2006.

المركز الإيطالي يحتفل بأسبوع اللغة وأسبوع الأكلات في الأدب الإيطالي

من أبرز النشاطات التي يقدمها المعهد الثقافي الإيطالي في شهر تشرين الأول (تشرين الأول) (أكتوبر) تلك الندوة التي تقام حول موضوع المعسكرات والأعياد في التراث الإيطالي عن طريق عرض لبعض الكتب والنصوص في أدب القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وسيتم تناول الموضوع من أوجه قادرة على تقديم شرح وافٍ للقيم التي تحمل سواء القيم التاريخية والأدبية.

وتحاول الاحتفالية أن تكون نقطة التقاء وتبادل للأراء بين أشهر الباحثين وأن تكون مناسبة لنشر المعارف المكتسبة ووضع خطط بحثية مستقبلية حول هذا الموضوع الذي يتسم بأهميته وثراء محتواه وسوف يشارك في المداخلات «ماورونوفيلي»، بمداخلة عن القديسين والأعياد ومأدب الطعام في أعمال أندريا كاميليري، ويتحدث جيوفاني تيسيو عن الطعام وصفات الأكل عند بعض الكتاب المعاصرين ويتحدث جوزيبي زكريا عن الكرنفالات في الأدب الإيطالي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

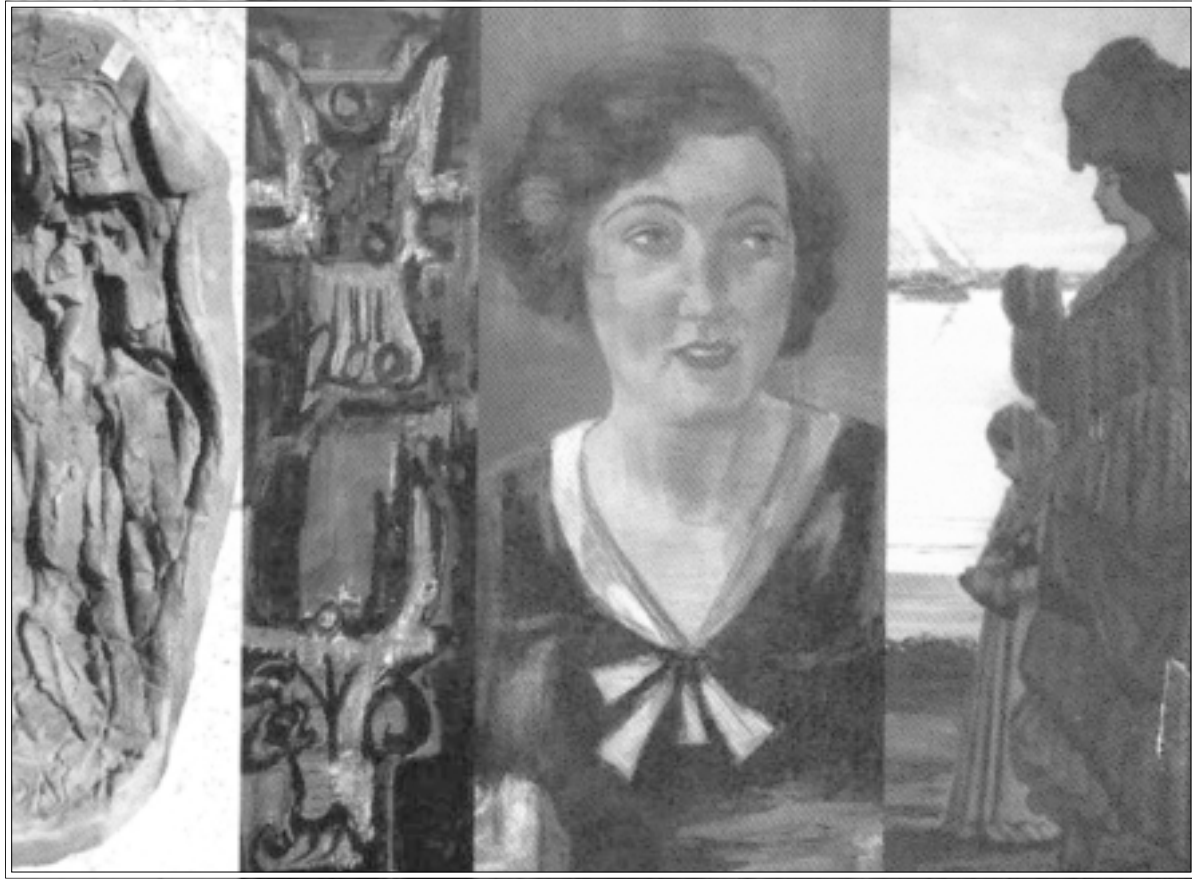
وفي اليوم الثاني للاحتفالية يتحدث دوارنو سانجوينيتي عن الطهي عند مدرسة المستقبلين، ويتحدث ثانياً تحت عنوان «بروفيل باكلت»، والجزء الثاني من اليوم الثاني سوف يتناول رحلة حول أنواع الطعام من فترة ما قبل التاريخ حتى روما القديمة. وسوف تقام وقائع الاحتفالية على مسرح المعهد الثقافي الإيطالي.

في الوقت نفسه يواصل المعهد نشاطه في تنفيذ جدول عروض الأفلام المتعلقة بموضوع أسبوع اللغة الإيطالية في العالم فيعرض أفلام: وصف الحب، العائلة، بؤساء ونبلاء، روما، الدماء الحية، أمريكا في روما.

كذلك يستمر نادي السينما الإيطالي عرضه حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الجاري بحيث يعرض أفلام: أحبك بكل اللغات، حرب مارينو، الأرض، الحصى، وعروض النادي مستمرة على مدار العام بنفس الوثيرة، وفي هذا الإطار أقام المعهد احتفالية واسعة تكريماً لأساتذة اللغة الإيطالية بكلية الألسن بجامعة عين شمس وكذلك بعض المثقفين الذين أسهموا في نشر الثقافة الإيطالية.



لوحتان من المعارض الرمضانية (القدس العربي)



في بيت الشعر التونسي خلال رمضان؛

سهرات متنوعة في علاقة الشعر بالموسيقى والمسرح والسينما...

تونس - «القدس العربي»

- من شمس الدين العوني:

في هذه الأجواء الرمضانية من السهر ومواكبة العروض يتجدد الموعد بين بيت الشعر ومختلف الرواد الذين دأبوا على مواكبة مختلف العروض ضمن البرامج التي أعدت لهذا الشهر بالإضافة إلى بقية البرامج المعتادة على امتداد الموسم الثقافي.

السهرة الأولى ببيت الشعر نشطها الشاعر المنصف المزيغ حيث قدم مجموعة من الشعراء الذين تداولوا على مسرح القراءة وذلك تحت عنوان «أبيات من كل الجهات» فتعدت القصائد بطونياتها المختلفة وذلك بحسب تجارب الشعراء المغموسين وانماط كتاباتهم. ومن هؤلاء الذين شاركوا نذكر الهاشمي بلوزة ومعز العكاشي والطيب المجازي والبشير المشرقي والهاشمي البلطي وعبد الله البلطي والسويلمي بوجمعة ووليد الزريبي... السهرة الثانية كان موعدها يوم الأحد الماضي حيث دعي إليها عدد من الشعراء منهم قيس الجرادعي ومحمد الخالدي ومحجوب العياري والهادي الدبايي... وقد تعرف الجمهور إلى عدد آخر من القصائد من خلال قراءات الشعراء. وفي خاتمة المسرح والشعر كان اللقاء مع قراءات شعرية في ثوب مسرحي من الطغليان محمد وغادة بركة وفي سهرات الشعر تم عرض شريط سينمائي بعنوان «حلقة الشعراء المفقودين» للمخرج بيتر وود.

ويقدم الشاعر على اللواتي عدداً من قراءاته الشعرية بالإضافة إلى حوار معه حول الأعمال الدرامية التلفزيونية. كما يقدم الشاعر البشير القهوجي عدداً من نصوصه الشعرية في قراءة مفتوحة ويعد اللواتي والقهوجي من أبرز الأصوات الشعرية التونسية الحديثة. ويلاحظ جمهور بيت الشعر أن البرمجة التي أعدها المنصف المزيغني قد شكلت نمطاً آخر في العلاقة الرابطة المتقاطعة مع فنون أخرى حيث يكون الشعر محور الحديث والنشاط في علاقاته بالمسرح والسينما والموسيقى... بقية السهرات تجد فيها برنامجاً ليوم 13 تشرين الأول (أكتوبر) بعنوان طرب وسينما حيث يكون الجزء الأول من نصيب فرقة النجي حميسزة للموسيقى العربية في أداء لعدد من الأدوار والمسرحيات فيما يكون الجزء الثاني مفتوحاً للسينما من خلال عرض لشرط مقامات المسرب من حلب للمخرج السوري محمد ملحم عن تجربة المطرب الراحل صبري مدلل.

يوم 14 تشرين الأول (أكتوبر) تكون السهرة مع قراءات شعرية بعنوان تونس الشاعرة وهي من السهرات التي دأب عليها رواد بيت الشعر وذلك بمشاركة مجموعة من الأصوات الشعرية النسائية في تونس وتكون المرافقة الموسيقية للاستاد صاحب الصولي ويتولى تقديم السهرة



لقطة من الفيلم

فيلم «كافيه ترانزيت» يمثل إيران خلال حفل توزيع جوائز اوسكار في 2007

باريس - من أود بيرجيبي:

يشارك فيلم «كافيه ترانزيت» للمخرج الإيراني كامبوسيا برتوي الذي اشتهر بوضعه سيناريو فيلم «النادرة» لجعفر بناهي الحائز جائزة الاسد الذهبي لمهرجان البندقية عام 2000، في الترشيحات لأختيار أفضل فيلم اجنبي خلال حفل توزيع جوائز اوسكار في دورته المقبلة.

ويروي الفيلم قصة امرأة ترمط حديثاً وتقرر إدارة المطعم الذي كان يملكه زوجها كما يسرد حياة إيرانية تحاول الالتفاف على التقاليد الإيرانية.

وحياة ریحان نضال مستمر في سعيها إلى الضي كما وحيدة بعد رحيل زوجها دون أن تتأثر بالتقاليد الإيرانية. وتقرر ریحان مع ابتنيها إدارة المطعم الصغير الواقع على مفترق طرق عند الحدود في شمال إيران والذي كان يملكه زوجها الراحل. وتقدم في هذا المطعم وجبات لذيذة يتذوقها الأجانب وسائفو الشاشات الذين يهرون الحدود.

ويحمل هذا الفيلم الذي يعتمد حواراً بسيطاً على التامل والتساهل. إلا أنه يستعين على هذه الأرملة أيضاً صد محاولات شقيق زوجها الذي يريد حسب التقاليد أن يتزوجها على زوجته، وريحان لا ترغب في أن تصبح الزوجة الثانية وأن تنتقل للعيش في منزل شقيق زوجها. وتحققت من أنه بالرغم من قلقها جعلها تصميمها تترك ان قلة من الرجال كانوا تمكنوا من اعادة الى هذا المهني القديم رونقه. وطوال مدة الفيلم يتحدث عن الإيرانية سائق شاحنة يوناني وفحاة روسية وشقيق زوجها.

ويروي سائق الشاحنة، الذي يبحث عن زوجته المفقودة في إيطاليا، كيف شعر وكناته في منزل لدى تدوقه أطباق هذا المهني. ويرقص في مشهد من مشاهد الفيلم رقصة «سيرتاتي» اليونانية وواجه النصبة واضحه مع فيلم «زوربا ذي غريك» لكن المفارقة هو أنه يدور في مجتمع محافظ. وتستقبل ریحان الفتاة الروسية في المهني وتعاملها كواحدة من بناتها. وبالرغم من أن الواحدة لا تتكلم لغة

تداعيات

هكذا تكلم ابن دارة

بنسالم حميش*

■ انتم يا أبناء أمة اقرأ، حري بكم أن تتلقوا فرداً فرداً أمر الله (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) كما لو أنكم المخاطبون، وحري بكم أيضاً أن تقرأوا كلام الرسل والحكماء ورسائل منكم اليكم، وحري بكم أيضاً أن ينطق الفرد منكم باسم الحق والقيم المثلى، كما لو كان من المقام البكري وأول الناقلين، «الكون اللامتناهي كتاب عرضه السماوات والأرض، إلا فاقروا ما قدرتم..»

الخلق كله كتاب، وكل عهد قديم أو جديد كتاب، وكل وجه عميق كتاب، فانكبوا على ذلك كله وتبحروا جهدكم يكونكم ويثريكم.. خبرت وما زلت أن لا سبيل لنا لتطين وعينا وتنميره بضائقات الدنيا ومحن الوجود الا في عشرة أعمال الإبداع البشري الكبرى، والعيش ما استعنتنا في ظلال الكتابة العلية..

«أيه! ما أسوأ سير العالم والأشياء! يقول المنظر، السقيم. وما يدركه كعنصر مكونة للحياة. المراتب والتكبات والكوات وهلم جرا، ترى المحقق الفهمي- معززاً بموهبته- يسخرها كعادة خام ليجولها إلى قصيدة شائقة، منضعة، أو كتاب فذ مضي.»

«أيه.. يوم آخر أحياء! جملة تعجبية تعطي مقاس الفرق في اللهجة والمعيش، وذلك بحسب صوردها عن متعب من الحياة منها، أو عن متحمس متشوق مقدم. وحق حبال السماء المدودة إلى الأرض، العلم ان عرفتم طلبة، ولو بالصين، يكن لأرواحكم أعياداً وولاتم، عندكم وعاداتكم هو، فلا انشراح لكم ولا انتشار الا في رحابه، ولا حول لكم ولا قوة الا به بعد الهي الحكيم الحلیم.»

«الستم ممن يريدون أن يكونوا ضمن النشأة الجديدة والطيبة الأخرى.»

ظن الطلبة التعجب سؤالا فاجابوا بصوت واحد: بلي...

قلت مبدياً اشارات اقتراب رفع الجلسة: اذن دعوكم من نسخ كلامي، فما منطوقه الا في المنهج والكيف، لا في الفحوى والمث، أما من ابتغى هذا الشق الثاني، فعليه بالغوص في نفسه ووضعها على محك المرتقيات، كيما يصير في دوائر الاحاطة من العاملين والذين لا يجدون الا جهدهم.

«ألا أخبركم بما حصل لي ذات يوم مع ولي من أولياء الله العابرين، سعيت إلى اتباعه والذويان في نهده، فبهزني إذ تهرني: أياك أن تحفظ عني ما أقول! وأطلق العنان للأضداد وحقوق النقض، حتى ارتجت لسورة حمشته، أركان المكان، ومالت أوعية الوعي بحضرته إلى الانكسار.. إلا فاقهموا واتعظوا.»

.....

* كاتب وروائي من المغرب

شعراء ثقافية

عرض «انديجين» في المهد الثقافي الفرنسي بالرباط

الرباط - «القدس العربي»:

عرض المعهد الثقافي الفرنسي للدار البيضاء يوم الثلاثاء الماضي الشريط السينمائي الملون «انديجين» للمخرج رشيد بوشارب وبطولة الكوميدي المغربي المقيم في فرنسا جمال الديوب.

ويرصد هذا الفيلم على مدى ساعتين وثمانين دقائق، وهو من إنتاج فرنسي ومغربي وجزائري وبلجيكي، فترة من تاريخ حوالي 130 ألفاً من الرماة المغاربة والافارقة تم تجديدهم في سنة 1943 من قبل الجيش النازيين من أجل تحرير البلاد من العدو النازي.

وقد أطلق كبار الجيش الفرنسي على هؤلاء المجندين اسم «انديجين». ويركز الشريط على أربعة جنود منسيين من قبل الغياليق الفرنسية الأولى بإفريقيا وهم راغي الماعز سعيد (جمال الديوب) وياسر (سامي ناصري) ومسعود (رشدي زم)، وعبد القادر (سامي بوجيلة) وهو الوحيد الذي يحسن القراءة والكتابة ويستبد به طموح العرفان بالجميل والترقية الاجتماعية. هؤلاء الأربعة - الذين لم يسبق لأقدامهم أن وطأت الأرض الفرنسية - سيحتشدون لأجل تحرير «الوطن الأم» من الغزاة النازيين وسيتم تصويرون في كل من إيطاليا وبيرو فانس وفي القوسك قبل أن يتوجهوا، وحيدين، في مهمة لا احتلال ضيقة الأسياسة، بهدف إيقاف هجوم الماني مضاد في الحرب العالمية الثانية. وستتمكن هذه المجموعة الصغيرة المعروفة بشجاعته والمتوقعة في خطوط المواجهة الامامية على متابعة المعارك الضارية التي ميزت تحرير أوروبا بخطوة خطوة ثم مراقبة الهجوم الذي تميز بعملية الإنزال في عام 1944. ويقتفي الخرج بوشارب من خلال إعادة البناء التاريخي في هذا الفيلم آثار الأعمال الحربية «السيخية» لهذا الجيل من المحاربين العرب بهدف إعادة فتح صفحة، غير معروفة بصورة جيدة، من تاريخ فرنسا وإعطائها مكانة في الذاكرة الجماعية وإبراز المساهمة الطويلة للزمامة الأفارقة في معارك التحرير. وقد حظي إخراج «انديجين» الذي عرض في افتتاح الدورة 21 لمهرجان الفيلم الوثائقي لنامور بدعم مهم من قبل المغرب.

وأُنجز سيناريو وحوار هذا الشريط السينمائي المتميز أوليفي لوريل ورشيد بوشارب وموسيقى أرموند عمار وخالد فيما تولى ادارة التصوير باتريك بلوسي. وحاز هذا الفيلم الذي تم تصويره بالمغرب على أحسن دور رجالي في الدورة 59 لمهرجان «كان» في شخص كل من الممثلين الديوب وناصري وزم وبرانارد بلايكن.

الزبونية السياسية في المجتمع العربي قراءة اجتماعية - سياسية في تجربة البناء الوطني بتونس

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الزبونية السياسية في المجتمع العربي» قراءة اجتماعية - سياسية في تجربة البناء الوطني بتونس» للدكتور حافظ عبد الرحيم ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه (59).

بدأ مركز دراسات الوحدة العربية منذ العام 1980 على نشر ما يراه مهما ومميزاً من أطروحات الدكتوراه ولا سيما في الموضوعات التي تعنى بشؤون الوطن العربي، وخلال ما يزيد على ربع قرن نشر 58 اطروحة، ويقدم اليوم في هذا الكتاب الاطروحة 59 بعنوان: «الزبونية السياسية في المجتمع العربي - قراءة اجتماعية - سياسية في تجربة البناء الوطني بتونس» للدكتور حافظ عبد الرحيم، وهي «محاولة تدرج ضمن علم الاجتماع السياسي حيث لا يمكن ان تكون الظاهرة السياسية في نهاية التحليل سوى ظاهرة اجتماعية بخصائصها المتنوعة مضمونها والتميزه منها، بشكل يسمح بربط نمط الاداء السياسي بتعبيراته الظاهرة العينية الشكلية، وتعبيراته الخفية اللاشكلية المنطجة في جوانب مسكوت عنها». وينتهي الباحث إلى طرح السؤال الآتي: «هل عامل القرابة لا يزال حاضراً خلال ممارسة الفعل الاجتماعي والسياسي؟.. وهل ما زالت العصبية باعتبارها شكلاً من أشكال التضامن تغفل فعلها؟.. ولا سيما في «مرحلة ما بعد الاستقلال التي تزعمتها نخب تحديدية تبتت فيما وتماذج مغايرة؟».

الدكتور حافظ عبد الرحيم - حصل على شهادة الاستاذية في علم الاجتماع عام 1988. - حصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع السياسي عام 1998 من الجامعة التونسية، وهو يعمل فيها أستاذاً لعلم الاجتماع السياسي وعلم اجتماع الاتصال. - له دراسات منشورة في دوريات مختلفة حول النخب والبناء الوطني والتنمية والاتصال. يقع الكتاب في 488 صفحة.